

بيلاي: حجم العنف في العالم مقلق والحلول السلمية غير قريبة

كشفت مفوضة الامم المتحدة السامية لحقوق الانسان نافي بيلاي عن ان "حجم العنف وأعداد الضحايا منذ بداية العام الحالي قد بلغ مستويات مقلقة وان الحلول السلمية لا تبدو في الأفق القريب".

واوضحت بيلاي في مؤتمر صحافي لتقييم اوضاع حقوق الانسان في العالم خلال النصف الاول من العام الحالي انها "مع طاقم موظفيها قد اولوا الاوضاع في دول منطقة الشرق الأوسط قدرا كبيرا من الاهتمام"، متعهدة "بمواصلة هذا الجهد بينما تسعى في الوقت ذاته لمواصلة الاهتمام بحالة حقوق الانسان في أماكن أخرى من العالم"، مشيرة الى أن "متابعة تلك التطورات اثرت على الموارد المالية المتاحة فضلا عن حالات أخرى مثل الصراع وانتهاكات حقوق الانسان في ساحل العاج"، مشددة على "ان تطلعات الشعوب في شمال أفريقيا والشرق الأوسط توضح من جديد أهمية وعالمية حقوق الانسان وفق طموحات الشعوب وليس تبعا لأهواء المحاكم المستبدين".

وأعلنت ان "هذه التحركات التي لم تكن متوقعة هي رسالة الربيع العربي التي تردد صداها في جميع أنحاء العالم فساعدت على تحفيز النقاش والحوار وتجديد الأمل في قدرة الناس على تحقيق التغيير وانتجت أيضا بعض التحولات المهمة الأخرى التي لم تكن متوقعة".

واشارت في هذا السياق "بموقف الديبلوماسي الليبي الذي اعلن في قاعة مجلس حقوق الانسان في 25 شباط الماضي تضامنه مع المتظاهرين في بلاده مشيرا الى ان "ارادة الشعب لا تقهر كما أثبت التاريخ"، معتبرة أن "التصويت بالاجماع في جلسة مجلس حقوق الانسان الخاصة بالاضاع في ليبيا على ادانة اعمال العنف وارتكابات الحكومة الليبية ضد شعبها كان سابقة اسفرت للمرة الأولى عن تعليق مشاركة الجماهيرية في المجلس وأنشاء لجنة لتقصي الحقائق".

واعربت المفوضة السامية عن قناعتها بأن "الربيع العربي قد أثر على مجلس حقوق الانسان بطرق مفيدة أخرى لا سيما فيما يتعلق بالتوتر الأزملي بين السياسة ومبادئ حقوق الانسان حيث تم التوصل الى تشكيل ثلاث لجان رئيسية للتحقيق أو بعثات تقصي الحقائق في كل من ليبيا وساحل العاج وسوريا وذلك في غضون تسعة أسابيع"، لافتة الى أن "من نتائج تلك التطورات حصول مفوضية حقوق الانسان للمرة الأولى على مكاتب في بلدان مثل الكونغو وتونس فضلا عن مكتب اقليمي في القاهرة".

موقع المنشرة اللبنانية